الأهرام

المصدر :

التاريخ :

وسط أنباء عن مصرع ٣٠٠ جندى روسى

حقول الألغام الشيشانية تعوق تقدم القوات الروسية داخل جروزنى

ماسخادوف يتعهد بالدفاع عن المدينة حتى النهاية.. وموسكو تتجنب شن هجوم متسرع

موسكو ـ عبدالملك خليل ووكالات الأنباء ـ اعترفت مصادر عسكرية روسية امس بأن حقول الالغام وما وصفته بالكمائن الدفاعية التى أقامها المقاتلون الشيشان فى العاصمة الشيشانية جروزنى تعوق إلى الآن زحف القوات الروسية داخل المدينة. وذكر القادة العسكريون الروس انهم يعتزمون التقدم ببطء عبر خطوط جروزنى ليعزلوها قطاعا بعد اخر، حيث لايزال هناك بالمدينة المئات من المقاتلين فضلا عن حوالى اربعين ألف مدنى محاصرين منذ عدة اسابيع بسبب القصف المستمر. وذكرت شبكة «سى. ان. ان» الاخبارية الامريكية ان القوات الروسية تواجه مقاومة صلبة داخل العاصمة الشيشانية، إلا أن موسكو اكدت عدم سقوط الكثير من الضحايا بين صفوف قواتها خلال المعارك الدائرة. وقد واصلت المدفعية الروسية قصف جروزنى مساء أمس الأول، فى حين تتولى طائرات الهيليكوبتر معاونة وحدات المشاة فى اقتحامها للمدينة. ونقل راديو لندن عن القادة الروس قولهم انهم يعتزمون السيطرة على جروزنى بشكل تدريجى، وانهم سيتجنبون شن هجوم شامل متسرع كالذى تسبب فى هزيمة الجيش الروسى ومصرع المئات من جنوده فى الحرب الشيشانية الأولى من عامى ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ . وتتردد انباء عن ان الميليشيات الشيشانية الموالية لموسكو هى التى تقود الهجوم البرى على المدينة، وان القوات الفيدرالية الروسية تتحرك ببطء داخلها، وتتراجع عندما تواجه اى مقاومة وتطلب مساندة المدفعية الروسية المرابطة على اطراف المدينة. جاء ذلك فى الوقت الذى تعهد فيه الرئيس الشيشانى اصلان ماسخادوف بمواصلة الدفاع عن جروزنى حتى النهاية. جاء ذلك فى تصريحات أدلى بها للتليفزيون المحلى فى بلدة شالى الشيشانية، كما اكد اصلان بيك اسماعيلون القائد العسكرى الشيشانى المدافع عن العاصمة ان قواته ليست فى حاجة لفتح ممرات للخروج منها من المدينة، مؤكدا ان المقاتلين سيحاربون حتى النهاية. وأكدت مصادر شيشانية من جانبها ان المقاتلين الشيشان ينفذون هجمات مضادة ضد القوات الروسية المهاجمة للمدينة، وذكرت ان معارك طاحنة تدور فى منطقتى اوكتيا برسكايا جنوب العاصمة قرب مبنى التليفزيون المحلى، وزافود كسويه جنوب غرب المدينة. وأكد المقاتلون الشيشان سقوط عدد كبير من القتلى الروس فى هذه المعارك، وقدروا عدد القتلى بنحو ٣٠٠ قتيل، بالاضافة الى أسر سبعة جنود، والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة. من جانب آخر، شن المقاتلون الشيشان هجمات مضادة ضد القوات الروسية فى المناطق الجبلية الواقعة جنوب الجمهورية فى محاولة منهم لفك الحصار الروسى المفروض على طرق الامداد الرئيسية بين الجنوب وباقى انحاء الشيشان. وعلى الصعيد السياسى فى موسكو، اعرب اثنان من الاحزاب السياسية الرئيسية فى روسيا عن قلقهما ازاء السياسة التى تنتهجها القوات الروسية فى الشيشان. ووجه مسئول الحزبين وهما: حزب يابلوكو الليبرالى بزعامة جريجورى يافلنيسكى وحزب «روسيا.. كل وطننا» الذى يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق يفجينى بريماكوف انتقادات الى الحملة العسكرية فى الشيشان واعتبروا ان الخط الذى تنتهجه الحكومة هناك غر مقبول.

كما انتقد الحزبان ما وصفاه بسوء الاعداد العسكرى للحملة وتوجيه العمليات الى مناطق مأهولة باعداد كبيرة من المدنيين. ويحتل الحزبان ٨٧ مقعدا بمجلس «الدوما» من بين ٤٥٠ مقعدا بعد نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة فى روسيا.

وفى لندن، حذر جورج روبرتسون الامين العام لحلف شمال الاطلنطى امس من خطورة ان تؤدى الحرب الدائرة حاليا فى جمهورية الشيشان إلى اندلاع صراعات عرقية مماثلة فى المنطقة، مشيراً إلى أن حرب الشيشان وضعت بالفعل بذور هذه النزاعات المتوقعة مستقبلاً. ودعا روبرتسون موسكو لإدراك الحقيقة التى توصل إليها العديد من الدول الغربية، والتى تؤكد أنه لايوجد حل عسكرى لمشكلة الإرهاب، مشيراً إلى ضرورة أن تنتهج مساراً سياسياً لحل هذه المشكلة. ووصف روبرتسون الطريقة التى تتعامل بها روسيا مع الأزمة الشيشانية بأنها سيئة من حيث المبدأ ومن حيث التطبيق.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

حافلة تقل عددا من اللاجئات الشيشانيات اثناء العبور إلى أنجوشيا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية